

المحاضرة الأولى تطبيقات لونية : دائرة الألوان الأساسية والثانوية

المقدمة: الألوان هي اللغة البصرية التي يتعامل بها الفنان والمصمم مع العالم. قبل أن نبدأ في دراسة العلاقات بين الألوان ، يجب أن نتعلم الأساسيات.

أولاً فهم دائرة الألوان، لأنها "الأبجدية" التي تُبنى عليها جميع التراكيب اللونية في الفنون الجميلة.

ثانياً. المفاهيم الأساسية

أ. الألوان الأساسية (Primary Colors)

الأحمر – الأزرق – الأصفر

سُمِّيت أساسية لأنها لا تنتج من مزج ألوان أخرى. هي المصدر الذي تنبثق منه جميع الألوان الأخرى.

ب. الألوان الثانوية (Secondary Colors)

تنتج من مزج لونين أساسيين:

أحمر + أصفر = برتقالي

أصفر + أزرق = أخضر

أزرق + أحمر = بنفسجي.

ج. الألوان الفرعية (Tertiary Colors)

هي ناتجة من مزج لون أساسي مع لون ثانوي مجاور له على الدائرة.

مثال: (أصفر + أخضر = أصفر مخضر).

ثالثاً. شكل دائرة الألوان:

تتكون من ١٢ قسمًا:

٣ ألوان أساسية

٣ ألوان ثانوية

٦ ألوان فرعية

توضع بشكل دائري لفهم العلاقات البصرية بسهولة.

* أمثلة توضيحية من الطبيعة:

السماء (أزرق) + الحقول (أخضر) + الشمس (أصفر/برتقالي) → تكوين طبيعي للألوان الأساسية والثانوية.

أعمال فنية:

لوحة "عباد الشمس" لفان غوخ: استخدام الأصفر كأساسي، والأخضر كثانوي، والبرتقالي لإبراز الدفء.

-التصاميم الشعبية (السجاد، الأزياء الفلكلورية) غالبًا تستخدم الأحمر والأزرق والأصفر كأساس.

* (تطبيقات عملية- تمرين)

١: رسم دائرة الألوان

على ورقة مقسمة إلى ١٢ قسمًا دائريًا.

يلون الأجزاء:

الأحمر، الأزرق، الأصفر (أساسية).

-البرتقالي، الأخضر، البنفسجي (ثانوية).

-الألوان الفرعية بينهما. يكتب أسماء الألوان بجانبها.

تمرين اختياري ٢: البحث في البيئة وتصوير أو رسم مشهد من الطبيعة يبرز فيه استخدام الألوان الأساسية والثانوية.

تمرين اختياري ٣: عمل لوحة بسيطة

رسم تكوين حر (أشكال هندسية أو طبيعية) باستخدام الألوان الأساسية فقط. ثم عمل تكوين آخر بالألوان الثانوية فقط.

*أهمية محاضرة

دائرة الألوان هي الأداة الأولى لفهم العلاقات اللونية. ستستخدم لاحقًا لفهم التباين، الانسجام، الرمزية، وحتى تطبيقات الإعلان والتصميم الداخلي.

*في هذه المحاضرة تعرفنا على:

١. الألوان الأساسية (المصدر).

٢. الألوان الثانوية (الناجمة من المزج).

٣. الألوان الفرعية.

* ٤. شكل وأهمية دائرة الألوان.

-ملخص المحاضرة رسم دائرة الألوان هو تمرين يومي أقوم به لأفهم أن كل لون يولد من الآخر، وأن السيطرة على اللون تبدأ من هذه الدائرة الصغيرة.

استاذ المادة الدكتور

اسرار عباس سمندر